- الحضارة الإسلامية- المحاضرة الثالثة عشر-
- مراجعة عامة

- **للحضارة الإسلامية، ثلاثة أنواع:**

1- حضارة التاريخ (حضارة الدول)
2-الحضارة الإسلامية الأصيلة
3- الحضارة المقتبسة

- **الحضارات قبل الإسلام**

- **الحضارة الإسلامية، مثل غيرها من الحضارات، لم تنشأ من فراغ**
- ولم تظهر من العدم أو من تلقاء نفسها
- سبقتها حضارات عريقة أخرى في هذه المنطقة من العالم، تواصلت معها وأثرت فيها.
- **الحضارة اليونانية : الاسكندر وفكرة البانهيلينزم**
- الحضارة الهندية: حاول الملك الهندي أشوكا Ashoka في القرن الثالث قبل الميلاد، أن يجعل من البوذية دينا عالميا, لإقامة وحدة عالمية.

- **الحضارة الإسلامية**

- سبقت الحضارة الاسلامية عدد من الحضارات منها ما كان قريبا فى المكان ومنها ما كان قريبا فى الزمان .
- اتسمت الحضارة الاسلامية بسعة الافق واستيعاب الحضارات والمختلفة وتطوريها بما يفيد البشرية كافة وليس المسلمون فقط.
- **التأثير الفارسي: أقوى في مجال الأدب (كليلة و دمنة).**
- التأثير اليوناني: ذات تأثير قوي في العلوم العقلية في مجال الفلسفة و في مجال الطب وأبرز مظاهر التأثير اليوناني كانت خلال العصر الهلينستي .

- **التأثير الهندي: و من العلوم التي اخذ فيها المسلمون عن الهنود: الرياضيات و الفلك.**
- نشأة حركة الترجمة في الحضارة الإسلامية
- حركة الترجمة في العصر الأموى
- حركة الترجمة في العصر العباسي

- **تطور حركة الترجمة و ازدهارها**: وقد ازدادت حركة الترجمة إلى العربية تزداد قوة في العصر العباسي بفضل :
تشجيع الخلفاء العباسيين و رعايتهم لهم و قد فتحوا بغداد أمام العلماء. .

- **انجازات العلماء المسلمين في ميادين العلوم**

- **علم الكيمياء: اعتنى المسلمون بالعلوم الطبيعية؛**
- قاموا بترجمة المؤلفات اليونانية.
- يُعدّ علم الكيميا علما إسلاميا عربيا اسما وفعلا.
- لم تكن الكيمياء قبل الحضارة الإسلامية سوى محاولات فاشلة لتحويل المعادن الرخيصة إلى ذهب وفضة، معتمِدة في ذلك على العقل والاستدلال المنطقي، واستبعاد المنهج العلمي القائم على التجربة والملاحظة.
- تُجمع آراء الباحثين على **أن جهود الإغريق في الكيمياء كانت ضئيلة ومحدودة**؛ لأنهم درسوا العلوم من النواحي النظرية والفلسفية.

- **الحقيقة أن العرب هم أول من بدأ هذا العلم بداية جديدة على مبدأ التجربة والمشاهدة.**
- **فجابر بن حيان هو الذي جعل التجربة أساس العمل**
- **كان علم تحوُّل المعادن إلى ذهب، الذي أخذه المسلمون من مصر هو الذي أوصلهم إلى علم الكيمياء الحق**

- **اختراعات المسلمين في الكيمياء**

- فقد **كشف علماء المسلمين أهمَّ أُسُس الكيمياء وأسرارها،**
- كان من أهمِّ اختراعاتهم فيها ماء الفضة (حامض النيتريك)، وزيت الزاج (حامض الكبريتيك)، وماء الذهب (حامض النيترو هيدرو كلوريك)، وحجر جهنم (نترات الفضة)، والسليماني (كلوريد الزئبق)، والراسب الأحمر (أكسيد الزئبق)، وملح البارود (كربونات البوتاسيوم)، وكربونات الصوديوم، والزاج الأخضر (كبريتيد الحديد)،
- **اكتشفوا: الكحول، والبوتاس، وروح النشادر، والزرنيخ، والإثمد، والقلويات التي دخلت إلى اللغات الأوربية باسمها العربي .**

- **إنجازات المسلمين في الفيزياء والرياضيات**

- **توصلوا من خلال بحثهم إلى بعض القوانين المائية،**
- كانت لهم آراء في الجاذبية الأرضية، والمرايا المحرقة وخواص المرايا المقعّرة، والثقل النوعي، وانكسار الضوء وانعكاسه وعلم الروافع.
- الخوارزمي وكتابه (الكتاب المختصر في حساب الجبر والمقابلة) الذي قدم العمليات الجبرية التي تنظم إيجاد حلول للمعادلات الخطية والتربيعية.
- **من أهم انجازات العرب إدخال الصفر في الترقيم.**

- **اهتمام المسلمين بعلم الحساب والجبر:**

وجّه القرآن الكريم نظر الإنسان إلى العدّ والحساب في آيات كثيرة، **فلقد وجه الله سبحانه وتعالى الإنسان إلى العد على أنه حقيقة واقعة في حياة الإنسان فيقول تعالى:** [وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ] {الحج: 47. }

- يعتبر الخوارزمي أبو عبد الله محمد بن موسى هو مؤسس علم الجبر وأول من استعمل لفظ الجبر ووضع أصوله و قوانينه هو ولد عام 232 هـ وكتابه في الجبر بعنوان (المختصر في حساب الجبر والمقابلة).

- **الاحصاء**
- **طبق المسلمون في زمن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإحصاء عن طريق تأسيس الدواوين.**
- **لعلَّ القاعدة القرآنية العظيمة في قوله تعالى:** "وكذلك جعلنكم أمة وسطا" **هي التي سار عليها المسلمون، وانتهجوها خطًّا في سياساتهم الحسابية،**
- معاني الوسطية في اللغة الاعتدال والاتزان والتوازن والعدل ووسطية المكان،
- من هنا يتبين لنا **المفهوم الإحصائي الأساسي الذي أسَّسه القرآن ألا وهو الوسط الحسابي والمعدل.....**